

ايران تفخر بالترويج للتعايش السلمي القائم مع اهل السنة في البلاد



أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "حجة الإسلام الدكتور حميد شهرياري"، على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تفخر بانها تروج للتعايش السلمي مع مواطنيها من أهل السنة.

وفي لقائه ممثل الولي الفقيه لدى محافظة كلستان (شمال)، آية الله السيد كاظم نورمفيدي، قال الدكتور شهرياري: إن المجتمع السني في إيران أثبت ولاءه لمبادئ وتطلعات الثورة الإسلامية، وهو عازم على المضي في هذا النهج وصون النظام الإسلامي والتماسك الوطني.

كما أشاد بأواصر المحبة والوئام السائد بين المواطنين سنة وشيعة مع المسؤولين في محافظة كلستان؛ محذرا من محاولات العدو الرامية إلى القضاء على محور الثورة باستخدام شتى الآليات ومنها نشر الفرقة والصراعات الداخلية.

وعلى الصعيد الدولي، أوضح شهرياري: إن الأعداء يحاولون الترويج إلى أن "إيران تسعى لتأسيس الهلال الشيعي"، وذلك بهدف عزل الجمهورية الإسلامية عن العالم وتهميشها.

في جانب آخر من تصريحاته خلال اللقاء، أشار الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، إلى المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية الذي يقام سنويا برعاية "المجمع"، فضلا عن "المؤتمرات الإقليمية" التي تقام باسم الوحدة الإسلامية أيضا.

واستطرد، أن المؤتمرات الإقليمية تسعى لاستضافة المزيد من الشخصيات التي لربما يتعدّر استضافتها خلال المؤتمرات الدولية، وبما يشمل الضيوف المحليين ومن دول المنطقة أيضا.

وأشار الدكتور شهرياري، إلى أن مجمع التقريب، نظم أول مؤتمر إقليمي لحد اليوم، في محافظة كردستان (غرب البلاد) واستضاف خلاله 500 شخص من رجال الدين والعلماء المحليين، إلى جانب 80 شخصية من إقليم كردستان العراق.

وأكمل: أن نجاح المؤتمر الإقليمي الأول للوحدة الإسلامية في كردستان، أفضل العديد من مخططات الإعداد البغيضة وحققت أثارا إيجابية كثيرة على صعيد التقارب بين العلماء ورجال الدين الشيعة والسنة.